بيان الفصائل رداً على تقرير الأمم المتحدة حول "العنف الجنسي في سوريا" الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 19 إبريل 2015 م المشاهدات : 5093









بيان حول تقرير الأمم المتحدة حول "العنف الجنسي" في سوريا

قـام الأميـن العـام للأمـم المتحـدة بـان كـي مـون بتوجيـه تهمــة ارتـكاب جرائـم "عنـف جنسي متصل بالنزاعات" لكل من حركة أحرار الشام الإسلامية وجيش الإسلام وكتائب أكناف بيت المقدس وذلك في تقرير قدمـه للمناقشـة في مجلـس الأمـن بتاريـخ ٢٣ اذار ٥ ٢٠١٠. بعد مراجعة التقرير بعناية كبيرة فإننا نؤكد على مايلي:

- نستنكر بأشد العبارات هـذه الاتهامـات التـي نعتبرهـا مجانبـة للحقيقـة بشـكل كلـي وصارخ.
- نديـن ونرفـض كل أنـواع الممارسـات التـي ورد وصفهـا فـي "مصطلـح العنـف الجنسـي المتصل بالنزاع" ونعتبرها منافية لتعاليم الإسلام الحنيف وقيمه.
- بـراءة الإسـلام مـن كل التهـم الموجهـة الـي "تنظيـم الدولــة" أو مــا يعــرف ب"داعش" والتي ركـز عليهـا التقريـر بشـكل ملفـت للنظـر فـي حيـن تجاهـل السـجل الإجرامي الموثـق للنظـام فـي هـذا المجـال ممـا يطعـن فـي موضوعيــة التقريــر فيمــا يخص سوريا.
- نظـرا لعـدم تضمــن التقريــر لأي تفاصيــل حــول معاييــر تحديــد الشــهود وآليــات لقائهـم وتقييـم شـهاداتهم فمـن الصعـب الـرد علـى الاتهامـات الـواردة فـي التقريـر بطريقة قانونية وعلمية، لذلك نؤكد على رغبتنا في الإطلاع والتحقق من الأدلة التي يزعم التقرير امتلاكها والتي استند عليها لتوجيه الاتهامات.
- استمرار الازدواجيــة فــي معاييــر الأمــم المتحــدة فــي متابعــة وإدانــة الجرائــم التــي تحدث على الأراضي السـورية وتجاهلها لكون النظام السـوري مصدرها الحقيقي.
- إن استمرار المجتمع الدولي في الاعتراف بالشرعية الزائفة للنظام السوري المجرم مـن جهــة، وإصــراره علــي وضـع الفصائــل الثوريــة الكبــري الفاعلــة علــي الأرض فــي خانــة الإرهابييــن مــن جهــة أخــري، هــو دليــل علــي ازدواجيــة المعاييــر التــي يتعامــل بهـا، وسببٌ رئيسيٌ لاسـتمرار جرائـم النظـام (ومنهـا جرائـم العنـف الجنسـي)، ولتأخـر أي حل حقيقي في سوريا.

كتائب أكناف بيت المقدس

جيش الإسلام

حركة أحرار الشام الاسلامية

۲۸ جمادی الثانی ۱٤٣٦ ۱۸ نیســان ۲۰۱۵

أصدرت كل من حركة أحرار الشام وجيش الإسلام وكتائب أكناف بيت المقدس بياناً ،أمس السبت، استنكرت فيه الاتهامات التي وجهها لها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول ارتكابها العنف الجنسي في سوريا واعتبرتها مجانبة

للحقيقة بشكل كامل.

وأدانت الفصائل الثلاثة في بيانها كافة الاتهامات الموجهة إليها التي ورد ذكرها في "مصطلح العنف الجنسي" معتبرة إياها "منافية لتعاليم الإسلام الحنيف وقيمه، مؤكدة في الوقت ذاته على "أن الإسلام بريء من كل التهم الموجهة إلى "تنظيم الدولة" التي ركز عليها التقرير بشكل ملفت للنظر في حين تجاهل السجل الإجرامي الموثق للنظام في هذا المجال". كما أوضح البيان أن الرد على الاتهامات الواردة في التقرير بطريقة قانونية هو أمر صعب "نظراً لعدم تضمن التقرير لأي تفاصيل حول معايير تحديد الشهود وآليات لقائهم وتقييم شهاداتهم".

واعتبر البيان أن" استمرار المجتمع الدولي بالاعتراف بالنظام، ووضع الفصائل في خانة الإرهاب هو دليل على ازدواجية المعايير التي يتعامل بها، وسبب رئيسي لاستمرار جرائم النظام (ومنها جائم العنف الجنسي) ولتأخر أي حلٍّ حقيقي في سوريا".

يُذكر أن "بان كي مون" اتهم في جلسة عقدها مجلس الأمن الأربعاء الماضي لمناقشة العنف الجنسي ضد المرأة في مناطق النزاعات المسلحة لعام 2014 ست جماعات مسلحة في سوريا بارتكاب جرائم عنف جنسي، وهي: "تنظيم الدولة، وجبهة النحرة، وجيش الإسلام، وكتائب أكناف بيت المقدس، وأنصار بيت المقدس، وحركة أحرار الشام الإسلامية".

صورة البيان كاملاً باللغة العربية:

×

نص البيان باللغة الإنكليزية:

×

المصادر: